المؤسسة العربية
للدراسات الاستراتيجية
ARAP STRATEJIK
ARAŞTIRMA MERKEZI

اتجاهات الرأي العام والإعلام التركي حيال المشهد اليمني

العدد (14)

حول التقرير

تقرير وصفي تحليلي يهدف لتقديم رؤية أكثر عمقاً لفهم اتجاهات الرأي التركي حيال التطورات السياسية والأمنية في الجمهورية اليمنية، بالاعتماد على مسح دوري ورصد لأهم الوسائل الإعلامية التركية، ومتابعة دقيقة لتصريحات المسؤولين الأتراك، إضافة لمواقع التواصل الاجتماعي. ويقدم التقرير مادة مكثفة لصانع القرار، تمكنه من فهم أكثر واقعي لديناميكات المشهد السياسي التركي وآراء النخب التركية والاتجاهات الأيدلوجية للفاعلين المحليين في تركيا. ويقدم التقرير عرضاً تحليلياً لنمط التناول، واتجاهاته. ويعتمد التقرير على المادة المنشورة باللغة التركية، حصراً، ولم يُدخل وسائل الإعلام التركية الناطقة باللغة العربية ضمن نطاق الرصد، وذلك بهدف تسليط الضوء على الموقف التركي من الداخل.

ملخص

أظهر الإعلام التركي اهتماماً ملحوظاً بالمشهد اليمني، وتركز الاهتمام في الأوساط الإعلامية ولدى الكتاب والنشطاء الأتراك على قضية استهداف الأطفال والمدنيين. وتظهر المتابعة التحليلية والرصد الإعلامي لمضامين الخطاب الإعلامي التركي ارتفاعاً ملحوظاً في حدة الانتقاد للدور السعودي في اليمن. ويمكن الإشارة إلى ذلك في عدة نقاط:

- تسليط الضوء على الدور السعودي باعتباره مسؤولاً عن تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن.
- جرت الإشارة للدور الإماراتي باعتباره سلبياً ولكن بصورة أقل من السابق، حيث جرى التركيز على السعودية بالدرجة الأولى.
- لا يزال التعامل الإعلامي التركي مع الحدث اليمني باعتباره أزمة إنسانية أكثر من أي شيء آخر.
- يرى كثير من الكتاب الإسلاميين الأتراك بأن الصراع الدائر في اليمن لا طائل منه، وهو خلاف بين الأخوة، يجب أن يتوقف بأي صورة كانت.

متابعات إعلامية

مواقع وصحف تركية تتناول تصريحات لولي العهد السعودي يدعو فيها لاستهداف المدنيين

تناولت صحف ومواقع تركية تصريحات منسوبة لولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يدعو فيها لاستهداف الأطفال والمدنيين اليمنيين. وكان من بين الجهات الإعلامية التي تناولت الخبر، صحيفة جمهوريات وأكشام وقرار وميلاد وموقع mynet.

وفي تفاصيل الخبر الذي نشرته المواقع التركية، جرت الإشارة إلى أن ''ابن سلمان'' اجتمع مع قادة عسكريين من التحالف بعد استهداف ''الحديدة'' غربي البلاد، بداية الشهر الجاري. وخاطب بن سلمان العسكريين بقوله: ''لا تكترثوا للانتقادات الدولية''، في إشارة إلى الرفض العالمي للعمليات العسكرية ضد المدنيين في اليمن، لا سيما الغارات التي تسفر عن مقتل الأطفال والنساء.

وأضاف ''ابن سلمان'' في تصريح اعتُبر صادماً: ''نريد أن نترك أثراً كبيراً في وعي الأجيال اليمنية، ونريد لأطفالهم ونسائهم؛ بل لرجالهم، أن يرتعدوا كلما ذُكر اسم السعودية''. وكان لافتاً الصياغة الإخبارية لعنوان الخبر في الصحف التركية، حيث اعتبرت الصحف التصريحات وحشية تتجاوز القيم الإنسانية.

الحدث اليمني يحوز على اهتمام الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي

تحول الحدث اليمني لمادة إعلامية تحوز على اهتمام الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، بين من يحاول شد الانتباه للواقع الإنساني في اليمن، وآخرين يسعون لانتقاد سياسات الحكومة التركية تجاه المملكة العربية السعودية، حيث كتب المعارض التركي "إلياس سلمان" : "قامت السعودية باستهداف عشرات الأطفال اليمنيين، ولم يخرج عن الحكومة إدانة لقاتل الأطفال اليمنيين، في حين سبق وأن جرى إعلان الحداد في تركيا لمدة 3 أيام لموت ملك السعودية"، وكان لافتاً حجم التفاعل الواسع في موقع تويتر مع الصور التي تظهر حجم المعاناة في اليمن. كما أن الحسابات المؤيدة للنظام السوري نشطت بصورة ملحوظة في هذه الحملات الإعلامية.

الإعلام التركي يسلط الضوء على تغريدة لممثل أمريكي شهير حول اليمن

أبدت الصحافة التركي اهتماماً ملحوظاً بالتغريدة التي نشرها الممثل الأمريكي "جيم كاري"، حيث احتوت التغريدة على كاريكاتير يجسد ضحايا الاستهداف السعودي لطلاب يمنيين وهم بداخل حافلتهم فيما صاروخ

أمريكي الصنع متوجه نحو حافلتهم.

وعلق الممثل الأمريكي، الذي يتابع صفحته 18 مليون شخص، على الكاريكاتير قائلاً "قتل 40 من الأطفال الأبرياء في حافلة في اليمن.حليفنا.صاروخنا. جريمتنا." في إشارة للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للسعودية في حرب التحالف في اليمن.

وكانت صحيفة حريات وستار وتقويم وصباح وميلاد من ضمن الجهات الإعلامية التي قامت بتغطية هذا الخبر.

تسليط الضوء على الاتهامات الموجهة للسعودية والإمارات في تقرير الأمم المتحدة

تناولت الصحافة التركية تقرير الخبراء الدوليين والإقليميين التابع للأمم المتحدة المعني باليمن، حيث كانت أغلب العناوين التي نشرتها الصحف والمواقع التركية تشير لدور السعودية في ارتكاب جرائم في الحرب الجارية في اليمن، حيث عنونت صحيفة قونيش خبرها ب "موقف شديد اللهجة من الأمم المتحدة، السعودية ترتكب جرائم حرب في اليمن"، وبنفس المصطلحات نشرت صحيفة ستار ويني شفق وغيرها من الجهات الإعلامية الخبر.

وفي تفاصيل الخبر، ذكر فريق الخبراء الدوليين والإقليميين التابع للأمم المتحدة المعني باليمن أن أفرادا في الحكومة اليمنية والتحالف، بما في ذلك السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وفي السلطات الفعلية ارتكبوا أفعالا قد تصل إلى الجرائم الدولية.

وخلص تقرير أعده خبراء حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إلى أن مختلف أطراف النزاع في اليمن قد تكون ارتكبت جرائم حرب.

وأوضح التقرير أن القوات الحكومية اليمنية وقوات التحالف بقيادة السعودية والمتمردين الحوثيين لم يبذلوا إلا مجهودا محدودا للحد من سقوط ضحايا من المدنيين.

آراء وتحليلات

تحليلات سياسية ومقالات الرأي

نيجاخان ألتشي

في مقال نشرته في صحيفة خبر ترك، عبرت الكاتبة عن بالغ أسفها لما يتعرض له الأطفال في اليمن، حيث قالت بأن القوات السعودية المدعومة أمريكياً قامت بتنفيذ غارة جوية في مدينة صعدة استهدفت طلاباً يمنيين. منتقدة بشدة حالة اللامبالاة التي تحكم سلوك المتابعين للحالة اليمنية، ولهذه "المجزرة" تحديدا. وأسهبت الكاتبة في شرح تفاصيل الحادثة، مؤكدةً على أن 40 طفلاً يمنياً مع مدرسيهم كانوا يستقلون باصاً مدرسياً في طريق العودة من رحلة ترفيهية. وأضافت الكاتبة بأن الغارة الجوية تمت أثناء توقف الباص في سوق شعبي لشراء بعض المشروبات للأطفال. وعلقت الكاتبة بأن مشاهد الحادث تظهر بأن الأطفال الذين تمزقت أشلائهم كانت أعمارهم بين السادسة والحادية عشر. اللافت في المقال حجم النقد اللاذع والشديد للنظام الحاكم في السعودية. وفي نهاية المقال، أشارت الكاتبة إلى أن ٢٥٠٠ طفل يمني قتلوا خلال الثلاث أعوام الماضية، وذلك في إطار ما اسمته المذبحة المخيفة الدائرة بين السنة والحوثيين الشيعة، واعتبرت الكاتبة أن الظروف تتجه للأسوء يوماً بعد يوم.

طه كلنتش

في مقالته المنشورة في صحيفة يني شفق، استفتح الكاتب مقالته بتقديم تفاصيل حادثة استهداف الأطفال في اليمن، مشيراً إلى مقتل ما يزيد عن ٥٠ طفلاً وإصابة ما يقارب ١٠٠ آخرين، في هجوم جوي سعودي أصاب باصاً مدرسياً يقل أطفالاً في المرحلة الابتدائية. الكاتب ربط الحادثة بما اسماها حالة الظلم التي تعم البلدان الإسلامية، حيث تطرق للقصف الذي يتعرض له السوريون في إدلب وحلب وحماة، وكذلك ربط الحادثة باستهداف الاحتلال الإسرائيلي للمدنيين في قطاع غزة، معتبراً أن القاسم المشترك بين هذه الهجمات هو استهدافها للأبرياء والمدنيين، وأنها تعتبر مجازر بغض النظر عن السياق والأهداف والتبريرات.

فاروق تشكر

في مقالته المنشورة في صحيفة يني آسيا، يشير الكاتب إلى الواقع الصعب الذي تعاني منه اليمن، حيث أنه ومنذ فترة طويلة لا توجد أخبار جيدة قادمة من تلك البلاد، وأشار الكاتب إلى مسؤولية السعودية عن قتل كثير من الأبرياء في اليمن بجانب الإرهابيين. ودعا الكاتب تركيا ودول العالم الإسلامي للاعتراض على قتل الأبرياء في اليمن، مستعرضاً حجم الكارثة الإنسانية التي يعاني منها اليمن بالاستناد إلى تقارير حقوقية.

نهاد علي أوزجان

في مقالته المنشورة في صحيفة ملليت، استعرض الكاتب ما اسماها الأسباب الحقيقية للحملة الأمريكية ضد إيران، مشيراً إلى أن امريكا تستهدف إضعاف النفوذ الإيراني في المنطقة خاصة في اليمن وسوريا ولبنان والعراق وفلسطين. فبالرغم من الحديث عن البرنامج النووي الإيراني إلا أن ترامب يستهدف ضرب النفوذ الإيراني ومنع النظام من استعمال الموارد التي تمكن من الحصول عليها بفعل تخفيف الحصار سابقاً، حيث أن النظام قام بصرف تلك الموارد على "التنظيمات الإرهابية".

كمال أوزترك

في مقالته المنشورة في صحيفة يني شفق، بدأ الكاتب مقالته بالحديث عن العلاقة التاريخية التي تجمع اليمن والحديدة بالدولة العثمانية. ومن ثم تحدث الكاتب عن بكاء الحديدة، ونقل مشاهد مأسوية لما يحدث فيها من قصف سعودي، معتبراً أن السعودية تقوم باستهداف المدنيين وأسفرت حملتها الجوية، مؤخراً، عن ضحايا أغلبهم من الأطفال.

كما أبدى الكاتب استنكاره الشديد للصمت العالمي على الواقع المأسوي في اليمن، معتبراً أن السعودية تفرضاً حصاراً على المدنيين هناك. وفي الوقت نفسه تحدث الكاتب عن قيام إيران بدعم مجموعات والسعودية كذلك بدعم مجموعات أخرى في صراع غير معروفة طبيعته أهو صراع مذهبي أم قبلي أم حرب أهلية أم حرب بالوكالة. ولكن الثابت الوحيد هو أن الأطفال يموتون تحت الحصار في ظل تفشي الأمراض المعدية.

تحدث الكاتب عن المشهد المعقد في اليمن وتصارع السعودية وإيران، ولكنه في الوقت ذاته يشدد على أن القاتل مسلم والمقتول مسلم، وأن أأمريكا ليست مشغولة سوى في بيع السلاح والمتاجرة به.

وفي مقالة أخرى، تطرق الكاتب إلى جهود إيران لتصدير الثورة في منطقة الشرق الأوسط، مستشهداً بتصريحات أدلى بها مستشار الرئيس الإيراني علي يونسي حول سيطرة الثورة – إيران – على العراق واليمن وسوريا ولبنان. وعلق أوزترك على هذه التصريحات باعتبارها من أكثر الأدلة وضوحاً على سياسة إيران التوسعية والهوس باستعمال القوة. وجرت الإشارة كذلك إلى قيام إيران باستعمال المذهب الشيعي كأداة لسياساتها في المنطقة، ما تسبب بحدوث أزمة مع معظم السنة في المنطقة. وفي نهاية المقال، أكد الكاتب على ضرورة الوقوف إلى جانب إيران في وجه العقوبات الإيرانية، مع الإشارة كذلك إلى ضرورة الوقوف في وجه فساد النظام الإيراني داخلياً وعدم قدرة الثورة على تلبية طموحات وآمال الشارع الإيراني.

برهان بوزقيك

في مقالته المنشورة في صحيفة مللي قزتة، يعبر الكاتب عن حنقه الشديد لما يحصل في اليمن وافغانستان والعراق وسوريا واليمن، معتبراً أن المسلمون يقتلون بعضهم بعضاً، مطالباً إياهم بالوقوف عن هذه الصراعات، مستغرباً من هذا العداء المتبادل بتوجيه عبارات للمتصارعين، هل أنتم حمقى؟ هل تحولتم إلى زومبي؟ هل فقدتم عقولكم؟ أنتم تقاتلون بعضكم البعض واعدائكم يستولون على مقدراتكم وأملاككم. واستكمل الكاتب مقالته بالاستشهاد بآيات ومواعظ دينية تدعو الأطراف المتناحرة لوقف القتال وسفك الدماء.

أوزاي شاندار

في مقالته المنشورة في صحيفة ملليت، قدم الكاتب نصاً أشبه بالرثاء نعى فيه الأطفال الذين راحوا ضحية قصف سعودي لباص مدرسي في اليمن، وربط الكاتب الاستهداف السعودي للأطفال في اليمن بقصف الاحتلال الإسرائيلي لأطفال فلسطينيين في غزة قبل ١١ عاماً، حيث أرفق صورة لحقائب مدرسية وزعتها الأونروا للأطفال وقد تلطخت بدماء الأطفال، واعتبر أن الحادثين متشابهين.

وقال الكاتب بأن هؤلاء الأطفال الذين قتلتهم السعودية لن يكبروا، وسيبقوا أطفالاً بنفس العمر الذي قُتلوا فيه.

عمر لكاسيز

في مقالته المنشورة في صحيفة يني شفق، حمل الكاتب إيران والسعودية المسؤولية عن سفك الدماء في اليمن، معتبراً أن المذهب لا يعني شيئاً أمام الدماء المراقة. واعتبر الكاتب أن الحرب لا تخدم سوى المصالح الأمريكية ولا جدوى من الجدل الدائر بين مؤيدي السعودية وإيران حول الصراع في اليمن. وأشار الكاتب إلى أن من بدأ الحرب هم الشيعة في اليمن الذين

يمثلون ٣٠٪ من سكان اليمن، وأن السنة بمساعدة السعودية سعوا للحفاظ على حقوقهم، ولكن هذا الصراع تحول إلى مذابح جماعية، لم يسلم منها طفل أو امرأة أو كبير في السن.

سيبال إر أصلان

في مقالتها المنشورة في صحيفة ستار، طالبت الكاتبة بتوقف ما اسمته خلاف الأخوة في اليمن، وذلك في ظل الأخبار السيئة جداً القادمة من اليمن، حيث يموت الأطفال جوعاً، وتنتشر المشاهد التي تظهر أشلاء أطفال المدارس. وأشارت الكاتبة إلى حضارة اليمن وما تمثله من قيمة عالية بحكم قربها من مكة. كما نقلت صورة إيجابية عن المواطن اليمني الذي يكن الاحترام لتركيا.

أحمد فارول

في مقالته المنشورة في صحيفة يني عقد، أشار الكاتب إلى استمرار تعرض المدنيين في اليمن لظلم كبير، في ظل حرب المصالح القائمة بين الأنظمة ''الدكتاتورية'' في كل من إيران والسعودية، وتطرق الكاتب إلى قيام التحالف بقيادة السعودية باستهداف باص للأطفال في اليمن. معتبراً أن السعودية تواصل استهدفها لمنشآت وأهداف مدنية.

متابعات ميدانية وإعلامية

بتمويل تركي.. توزيع لحوم أضاحي على 31 ألف أسرة يمنية

اختتم مشروع توزيع لحوم أضاحي على أكثر من 31 ألف أسرة يمنية، في مختلف محافظات البلاد، بتمويل من منظمات وجمعيات تركية، وتنفيذ جمعية ''الإصلاح الاجتماعي'' الخيرية (يمنية غير حكومية).

وفي حديث للأناضول، قال ''يحي الدباء''، الأمين العام المساعد للجمعية اليمنية، إن المشروع بدأ تنفيذه في أول أيام عيد الأضحى، الثلاثاء الماضي، واختتم اليوم الجمعة.

وذكر أن عدد العوائل المستفيدة بلغ 31 ألفًا و240، بينها عوائل فقيرة وأخرى نازحة أو متضررة من الحرب الدائرة في البلاد.

وأضاف أن وقف الديانة التركي قدم 4 آلاف و100 رأس غنم، وهيئة الإغاثة الإنسانية (IHH) نحو 3 آلاف و500 رأس، فيما قدمت منظمة ''دينيز فينري'' 30 عجلًا، وجمعية ''صدقات'' ثورين ورأسي غنم.

وكالة "تيكا" التركية تعلن عن دعمها للقطاع السمكي في اليمن

أعربت وكالة التعاون والتنسيق التركية ''تيكا''، عن استعدادها لدعم القطاع السمكي وتعويض الصيادين المتضررين في اليمن جراء الحرب.

وأكد عبد الله صاري منسق ''تيكا'' في اليمن، خلال لقائه وزير الثروة السمكية اليمني فهد كفاني، عن ''استعداد الوكالة لدعم القطاع السمكي وتعويض الصيادين المتضررين بالقوارب والمحركات البحرية ومعدات الصيد''.

وأوضح صاري أنه سيتم التنسيق مع الحكومة اليمنية لتحديد الاحتياجات الأساسية والملحة التي يتم التدخل لدعمها.

المؤسسة العربية
للدراسات الاستراتيجية
ARAP STRATEJIK
ARAŞTIRMA MERKEZI

Bahçelievler / İstanbul - Turkey

www.asamcenter.com - info@asamcenter.com